

# مسلم ( 1431 ) فيما العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقالم وجرت به المقادير اعملوا فكل ميسر- شيخ مصطفى عدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب القدر من صحيحه تحت باب كيفية خلق الادمي في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير - [00:00:22](#)

محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي ها واحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال جاءير بن معاوية جاء سراقه بن ما لك بن جعشم الى رسول - [00:00:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم جاء سراقه بن ما لك بن جحشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيما العمل اليوم فيما جفت به الاقالم معنا فيما جفت به الاقالم - [00:00:59](#)

يعني القلم الذي كتبت به المقادير قد انتهى المداد الذي فيه اعني الخبر فلم يعد يكتب. يعني الامور انتهت وجرت به المقادير ام فيما نستقبل ولا لا بل فيما جفت به الاقالم وجرت به المقادير - [00:01:20](#)

ولف فيما العمل؟ يعني ماذا نعمل وقد كتبت الامور قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألت ما قال قال اعملوا ميسر فكل ميسر هذه اللفظة الاخيرة من ناحية الاسناد لو لم يكن لها الا هذا السند لا تصح - [00:01:38](#)

التي قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألتهم ما قال فقال اعملوا ميسر. سأل من غير موضح لكن الطرق السابقة مجزوم بانها بان الرسول قال لها اعملوا فكلوا ميسر لما خلق لهم - [00:02:01](#)

قال الرواية التالية ايضا توضح انها من كلام الرسول قال حدثني ابو الطير اخبرنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضباعي قال حدثنا مطرف عن عمران بن حصين - [00:02:42](#)

قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار؟ يا رب اجعلنا من اهل الجنة قال فقال نعم. قال قيل ففيما فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له - [00:03:02](#)

سبحان الله الله يستر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وحدثنا عثمان بن عمر حدسنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقييل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدبلي - [00:03:20](#)

قال قال لي عمران ابن الحصين رأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه الكدح السعي في العمل الجد في العمل الرجل الكداح العامل ويكدحون فيها شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر من قدر - [00:03:40](#)

بقدر ما سبق ام فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظالما؟ قال ففزع من ذلك فزعا شديدا - [00:04:01](#)

وقلت كل شيء خلق خلق الله ملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله اني لم آآ لم ارد بما سألتك عفوا اني لم

ارد بما سألتك الا لاحرز عقلك - 00:04:22

يعني امتحن عقلك وفهمك ففيه جواز الاختبار ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه فشيء قضى عليهم ومضى فيهم من قدر الله - 00:04:40

قد سبق وفيما يستقبلون به مما اتاهم به نبهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - 00:05:02

نعمها العمل يعني ان كانت فاجرة عملت بالفجور وان كانت تقية عملت بالتقى قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز عن ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة هو العلاء ابن عبدالرحمن - 00:05:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة سم يختم له عمله بعمل هذه النار. نعوذ بالله نعوذ بالله وان رجلا ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة. اللهم يا رب حسن الختام - 00:05:50

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي وسهل ابن سعد الذي يروي عفوا ابو حازم الذي يروي عن سهل ابن سعد وسلمة ابن دينار - 00:06:14

انا ابو حازم الذي يروي عن ابي هريرة فاسمه سلمان الاشجعي عن سعد ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:06:32

وهو من اهل النادي وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة هذا وكما لا يخفى في الحديث السابق قد تكرر مرارا رارا عدد من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

كانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسراقة ابن وجابر قصة مجيء سراقة وعمران بن الحصين رضي الله عنه وابو هريرة في مفادها. فالحديث ثابت من عدة طرق - 00:07:10

يفيد ان الامور قدرت واننا نسعى في امور قدرت علينا وكل ميسر لما خلق له هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:32